

روبرت لويس
ستيفنسون

جزيرة الكنز

الطبعـة الأولى
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

نقلها إلى العربية قسم الدراسات والترجمة
بدار المسيرة - بيروت، لبنان

هذه السلسلة ...

يسرّنا أن نقدّم باعتزاز إلى الناشئة في سائر انحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إنّ هذه السلسلة الجديدة كل الجدّة، قد أعدّها فنانون ورسّامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسّطة كتّاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أنّ أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمدٍ طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أنّ سلاسل الكتب المصورة يُكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلاّ أنها لم تُستغلّ بعد على نحوٍ عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أنّ الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزّز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إنّ الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فهماً أكبر وأشمل. والفهم النابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروي ظمأهم للمعرفة ولفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدّم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتّاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلّها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطبعات الأصلية غير المبسّطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

من الكتب. والأهم من ذلك كلّه هو أنّ مطالعة كتب « **سلسلة أروع القصص المصورة** » سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أنّ أحد الفتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصوّر قصة « جزيرة الكنز ». إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحوٍ أفضل وأجدى وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن « **سلسلة أروع القصص المصورة** ».

إننا على يقين من أنك سوف ترحّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمُّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)

المؤلف

روبرت لويس ستيفنسون

(١٨٥٠ - ١٨٩٤)

وُلد الروائي والكاتب الإنكليزي روبرت لويس ستيفنسون في أدنبره باسكتلندة عام ١٨٥٠. كتب كثيرا من المقالات والقصص والأشعار. ويقال إنه كان يحمل معه دائما كتابا يطالعه ودفترا يدون فيه ما يعنّ له من صُور وأفكار.

كان خياله القصصي يزوده غالبا بقصة رائعة ذات فكرة بسيطة. إن قصته « جزيرة الكنز » على سبيل المثال قد استوحت فكرتها من خريطة كنز وصبيّ في الثانية عشرة من عمره. والكثير من المغامرات التي كتب عنها كانت أشبه بالمغامرات التي عرفها في صغره.

إنّ ستيفنسون لم يكن يهتم فقط بالكنز الدفين والقراصنة والمغامرات البحرية. وإنما كان يهتم أيضا بالنواحي البشرية النفسية. وافتتانه بالصراع بين الخير والشرّ عن الإنسان دفعه إلى كتابة رواية « الدكتور جيكل والمستر هايد ». ولعل ذلك يرجع أيضا إلى نشأته الدينية. وإلى اعتقاده بأن الإنسان يسعى دائما إلى التغلّب على طبيعته الشريرة. وهي طبيعة تجلّت على نحو عنيف في شخصية « المستر هايد » الشريرة.

كان ستيفنسون يحبّ جمع الأفكار. وكثيرا ما كان يستعير تعابير وأفكار غيره من الكُتّاب. إلا أن أسلوبه الذاتي الفريد ما كان يخفى على أحد. قام برحلات كثيرة. وتزوج من أميركية. ولكنه التجأ إلى جُزُر البحر الجنوبي لأسباب صحية. وقد استقر في إحدى تلك الجُزُر وأخذ يقصّ على سكانها أمتع القصص. وهناك وافته المنية عام ١٨٩٤ بعدما عاش طوال حياته يعاني من داء السل.

روبرت لويس
ستيفنسون

جزيرة الكنز

شخصيات القصة



لقد طلب إليّ سكواير تريلوني ودكتور ليڤزي. وآخرون كتابة القصة الكاملة عن « جزيرة الكنز ». وها أنذا المدعوّ جيم هوكنز أتناول قلمي سنة ١٧٠٠٠٠٠ متذكرا تلك الفترة من الزمن حين كان والدي يدير نزل* « أدميرال بنبو » ......

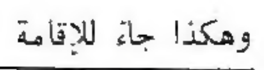
خمسة عشر رجلاً على صدر رجل ميت ... « يو هو هو » وزجاجة مشروب ...

* النزل: الفندق « الخان » وهو معد لمبيت السياح والمسافرين.

سوف لن أنسى ذلك اليوم الذي دخل به « بيلي بونز » مجرى حياتي... لقد وصل إلى فندق والدي وطلب كأساً من المشروب



إليك ببعض الذهب.. أرجو إعلامي بالوقت الذي أصبح مدينا لك بأكثر.


وهكذا جاء للإقامة

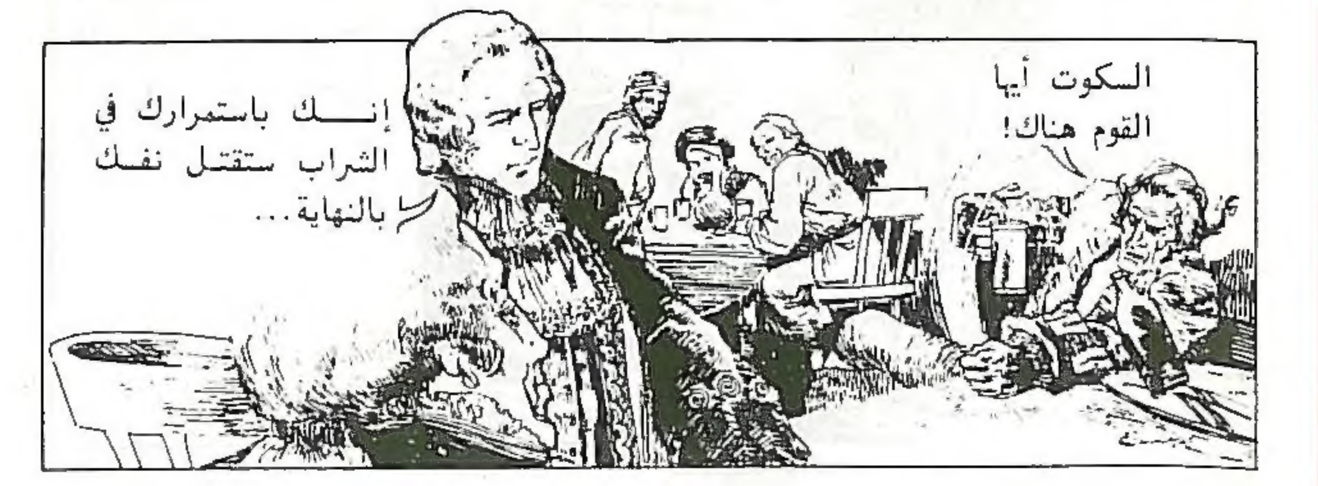


كان رجلا هادئا... لا يرغب في الإختلاط بالبحارة الآخرين

وذات يوم دفع بي جانبا وقال...



مكث شهراً تلو الشهر ولم يتحدث إلى الآخرين إلاّ عندما كان ثملاً... وذات ليلة عندما جاء الطبيب ليڤزي لزيارة والدي المريض بدأ « بونز » بالكلام....



جن جنون « بونز » وتقدم من الطبيب حاملاً سكيناً..



وبسرعة اعتقدنا أن مشاكل ستحدث ولكن بونز رضخ للطلب...

بعد مضي بضعة أيام فوجىء « بونز » بقدوم ضيف على غير موعد....









وتهاوى الكابتن في الداخل وسقط أرضاً.. وفي الوقت نفسه توقف الطبيب « ليڤزي » ليتكلم مع والدي



سأقوم بفصده* الكفاية كي يهدأ..

عندما توقفت لأراه ثانية وجدته ضعيفا ولكن مهموماً..



يستطيعون الإهتمام ببحارة « فلينت ».. كنت أول زميل « لأولد فلينت » وأول واحد يعرف سرّه... ولكن لا تعلم أحدا بما قلته خشية أن يطلقوا « بلاك سبوت » ورائي أو حتى ترى بحارا برجل واحدة... هل سمعت يا جيم

* يجعل الدم يخرج من الجسم لأسباب علاجية.

مات والدي تلك الليلة. ولم أستطع التفكير بأي شيء آخر حتى صبيحة اليوم التالي.



أعط مذكرة إلى « بونز » وانطلق مغادراً المكان بسرعة...



طلب مني بأن آخذه إلى الداخل ولكن عندما رفعت ذراعي إليه....



ولكن عندما وقف بونز. تحشرج حلقه وسقط أرضاً... ميتاً!



أعلمت أمي بكل ما أعرفه وحاولنا الحصول على بعض المساعدة... لم يستطع أحد أن يفعل شيئاً سوف أركب لإحضار الطبيب...

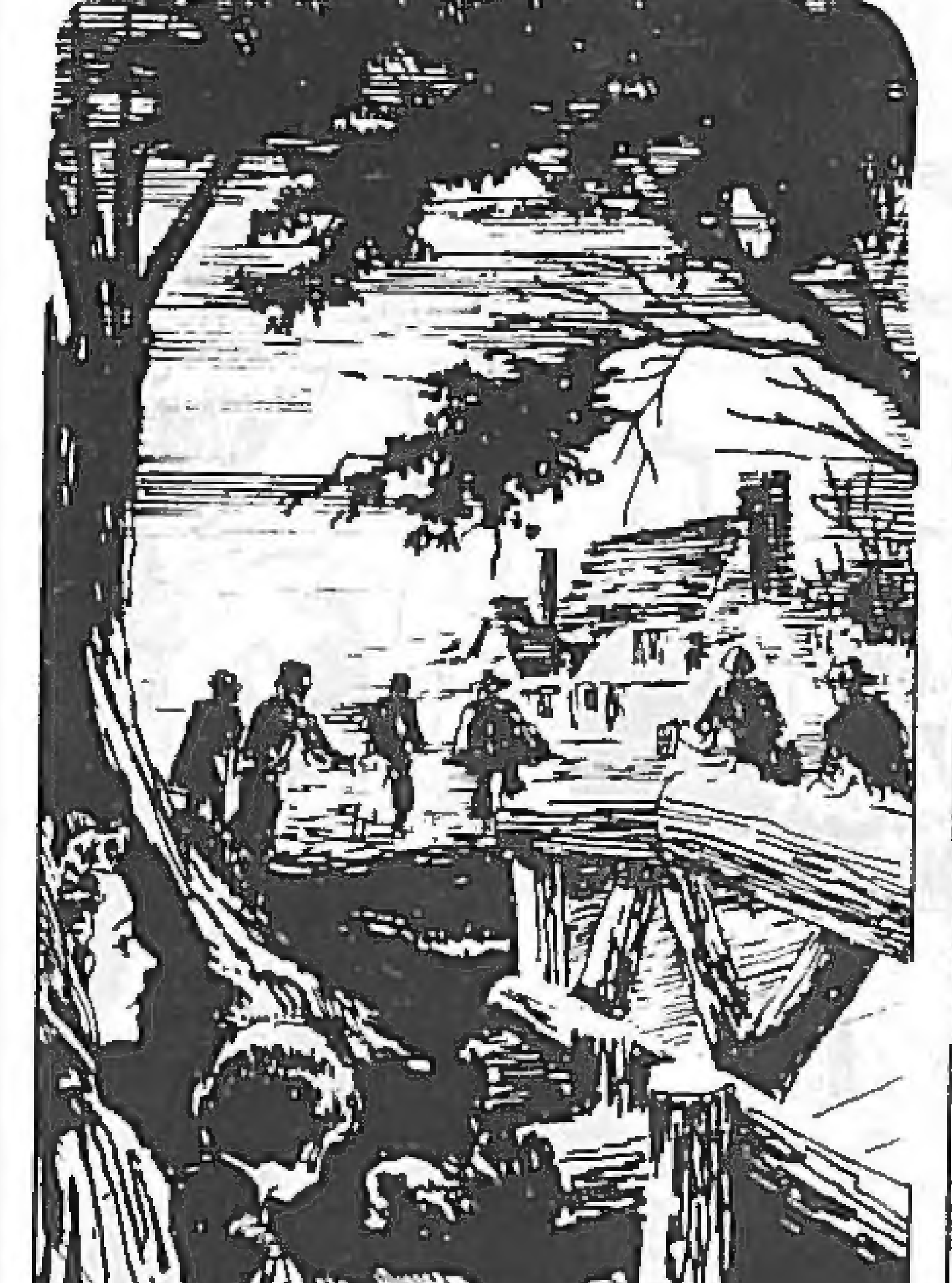
إذا لم يستطع أحد مساعدتنا فوف نعود بمفردنا... تعال يا جيم.

فجأة سمعنا صفيراً غريباً آتيا من التلة في الخارج.



وفتحنا صندوق « بونز » البحري وأخذت منه أمي مبلغ المال الذي كان مدينا لها به.





توجه القراصنة مباشرة إلى الفندق وأعطيت لهم الأوامر بأن يدخلوا ويباشروا التفتيش..



بعد لحظة. انطلقت الصفارة الغريبة مرة أخرى... اعتقدت أنها اشارة للقراصنة للبدء بالهجوم. ولكنها على العكس ملأتهم خوفاً...







بعد مطاردة لا نفع منها، عاد إلى الفندق راكبو الجياد الذين كانوا رجال سلطة مرسلين من قبل الطبيب...





كان «دكتور ليڤزي» يتناول طعام الغداء مع «سكواير تريلوني»

أدخلْ يا سيد «دانس»

طاب مساؤك أيها الصديق جيم. ماذا أتى بك إلى هنا؟

الضابط دانس أخبرهم ما حدث.. وفوجىء الرجلان واهتما بما سمعا..

سيد «دانس» إنك رجل طيب

سأحتفظ «بهوكنز» هنا وأقدم له العشاء..

بينا كنت أتناول عشاء فخماً كان السيد دانس والرجال يتحدثون.. وأخيراً غادر السيد دانس المكان...

والآن يا ليڤزي؟

لقد سمعت عن «ڤلينت» هذا أليس كذلك؟

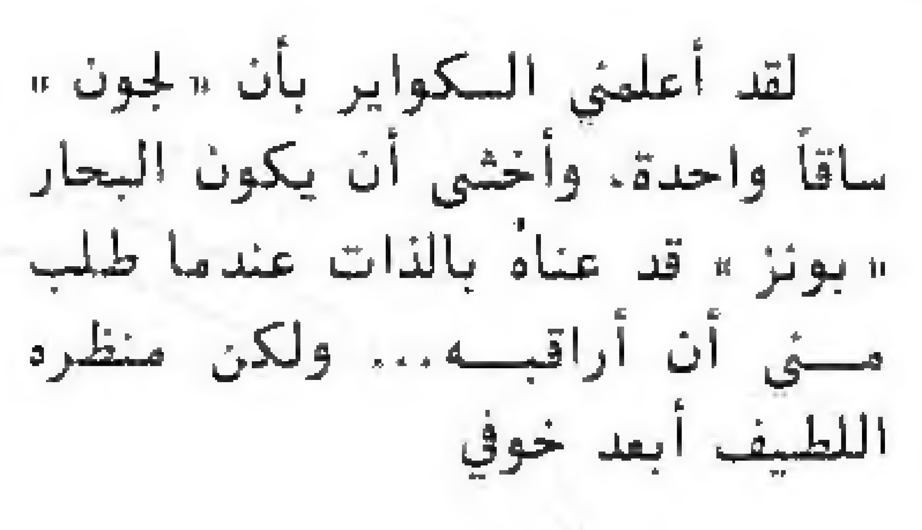
«فلينت» الشرير كان معروفاً جيداً من قبل «السكواير» كونه خافيا لكنز يملكه.



قلت نعم... وفضَّ الدكتور أختام الأوراق بعناية فائقة. وسقطت منها خارطة الجزيرة. بخطوط الطول والعرض، والمعالم، وأسماء التلال. والخلجان والمداخل... مع كل ما يجعل السفينة تدخل سليمة إلى الجزيرة.

بعد بضعة أسابيع. وبعد أن تمت جميع الترتيبات. أخذني «توم ريدروث» خادم السكواير إلى «برستول»...



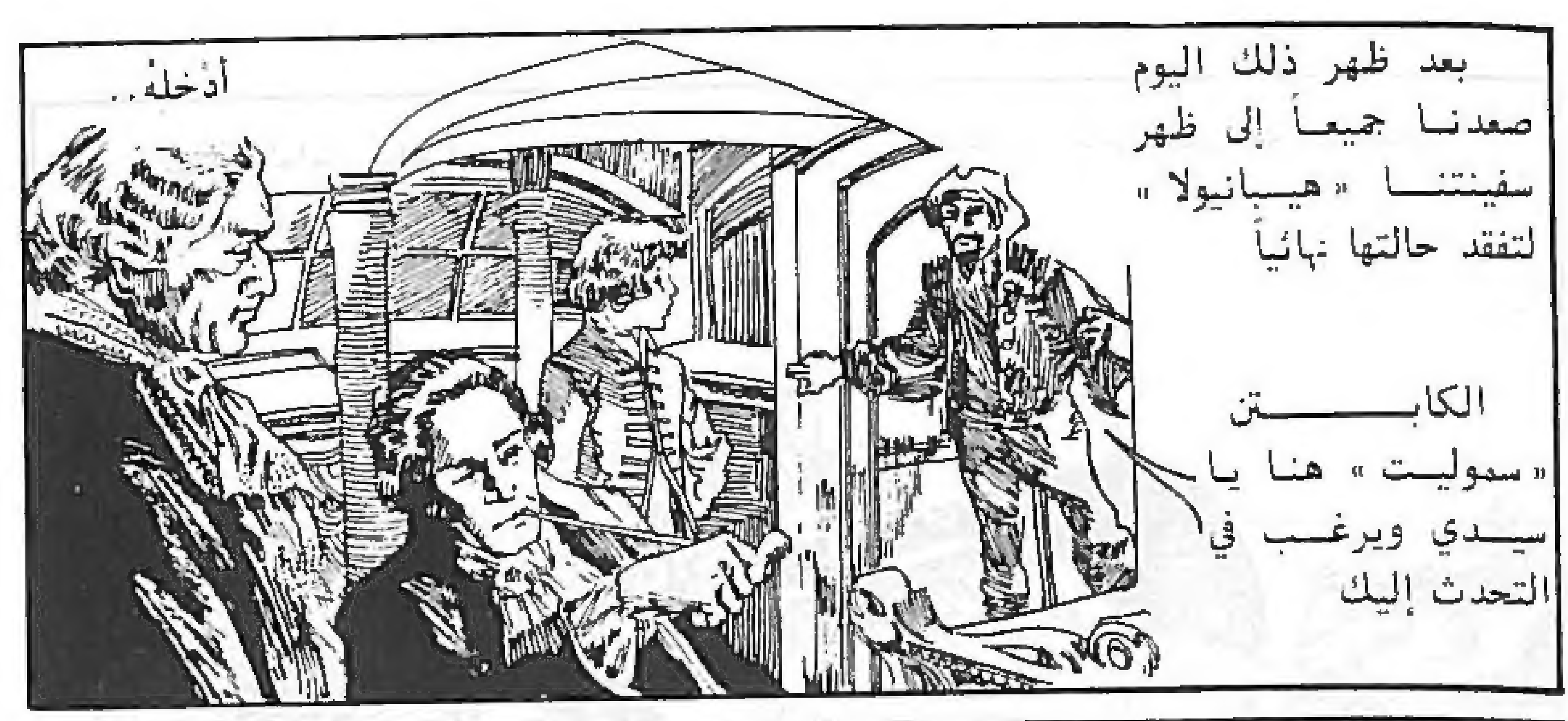



فجأة رآني بحارٌ وهرب...

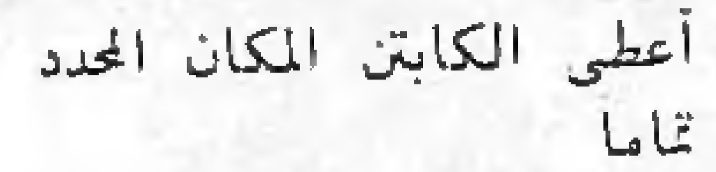
أسرع، واقبض عليه، يا « هاري »... إنه لم يسدد الفاتورة التي عليه.. بلاك ماذا؟

أوقفه! إنه بلاك دوغ!






أعطى الكابتن المكان المحدد تماما

لم أخبرْ إنساناً!

كل إنسان على هذه السفينة عالم بالأمر يا سيدي... ربما ستقودنا هذه الرحلة جميعاً إلى الموت!



كان السكواير غاضباً من جراء التغييرات التى أحدثناها... تماما وقبل شروق شمس اليوم التالي بدأنا الإبحار

سفينتنا كانت سفينة جيدة. بحارتها اكفاء. والكابتن قائدها يعرف عمله... رحلتنا إلى جزيرة الكنز كانت رحلة موفقة...

كان «لونغ جون» مُطاعا من قبل جميع البحارة... وكانت تبدو عليه السعادة عندما حضرتُ إلى مطبخه الذي كان نظيفا ومرتبا

ادخل يا جيم. وسأقصُّ عليك قصة أو اثنتين... هذا ببغائي «الكابتن فلينت» الذي كان يُخبرني بأننا سنرُ رحلة موفقة.

قطعٌ عددها ثمانية قطعٌ عددها ثمانية

قال الكابتن بأنه كان مخطئا في اعتقاده عن البحارة لأنهم يعملون بجدٍ وإخلاص... وبأنه أصبح يحب السفينة...

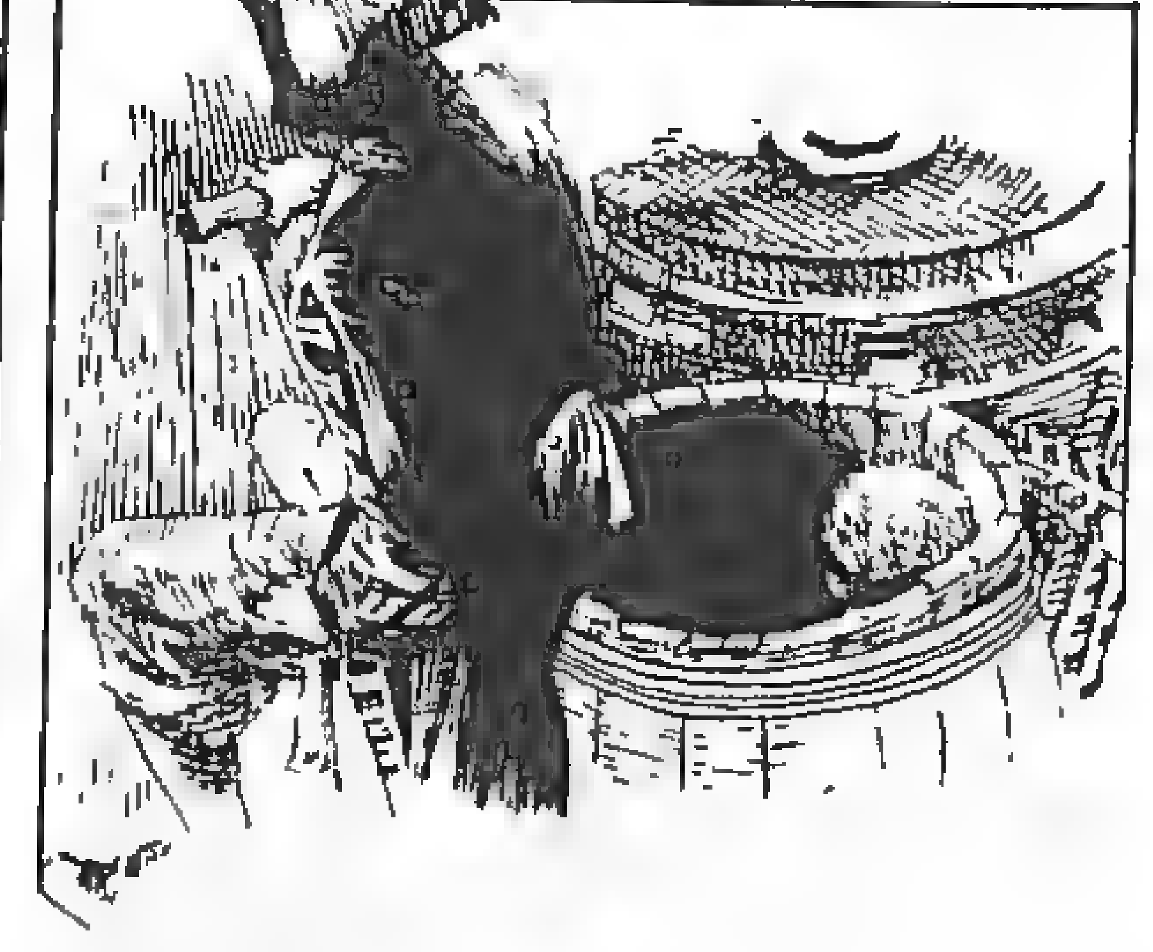


حاول سكواير بأن يُسعد الرجال... وكان يحتفظ ببرميل من التفاح على سطح السفينة ويدعوهم إلى تناول ما يرغبون فيه منه عندما يحتاجون... إضافة إلى إعطائهم المزيد من المشروب...

إنك تفسد الرجال... هذا يجعلهم كسالى...

ولكن الخير كان ينبع من برميل التفاح... ذات ليلة نزلت إلى داخله لآخذ تفاحة وسُرعان ما غرقت في النوم هناك. بعدها أحسست بأن رجلاً ضخماً قد صعد وجلس بمحاذاة البرميل

روى لنا سيلفر كيف كان يعمل ضابطا على سفينة «فلينت» وكيف خسر ساقه وكيف خسر «بو» عينيه...



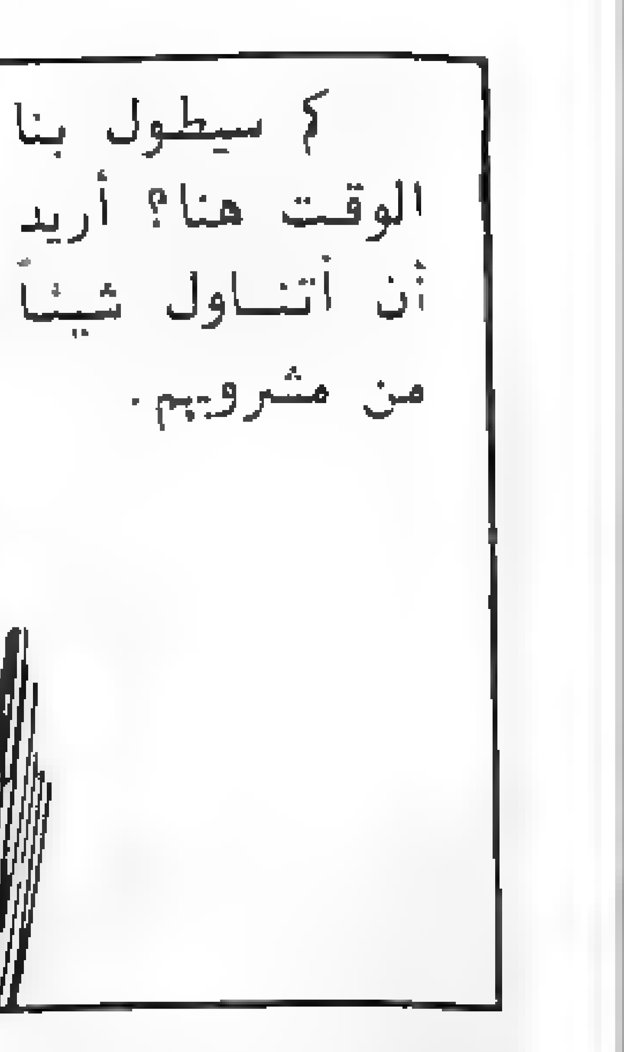
لم يمض وقت طويل حتى عرفت بان حياتنا ستعتمد على ما سمعت.



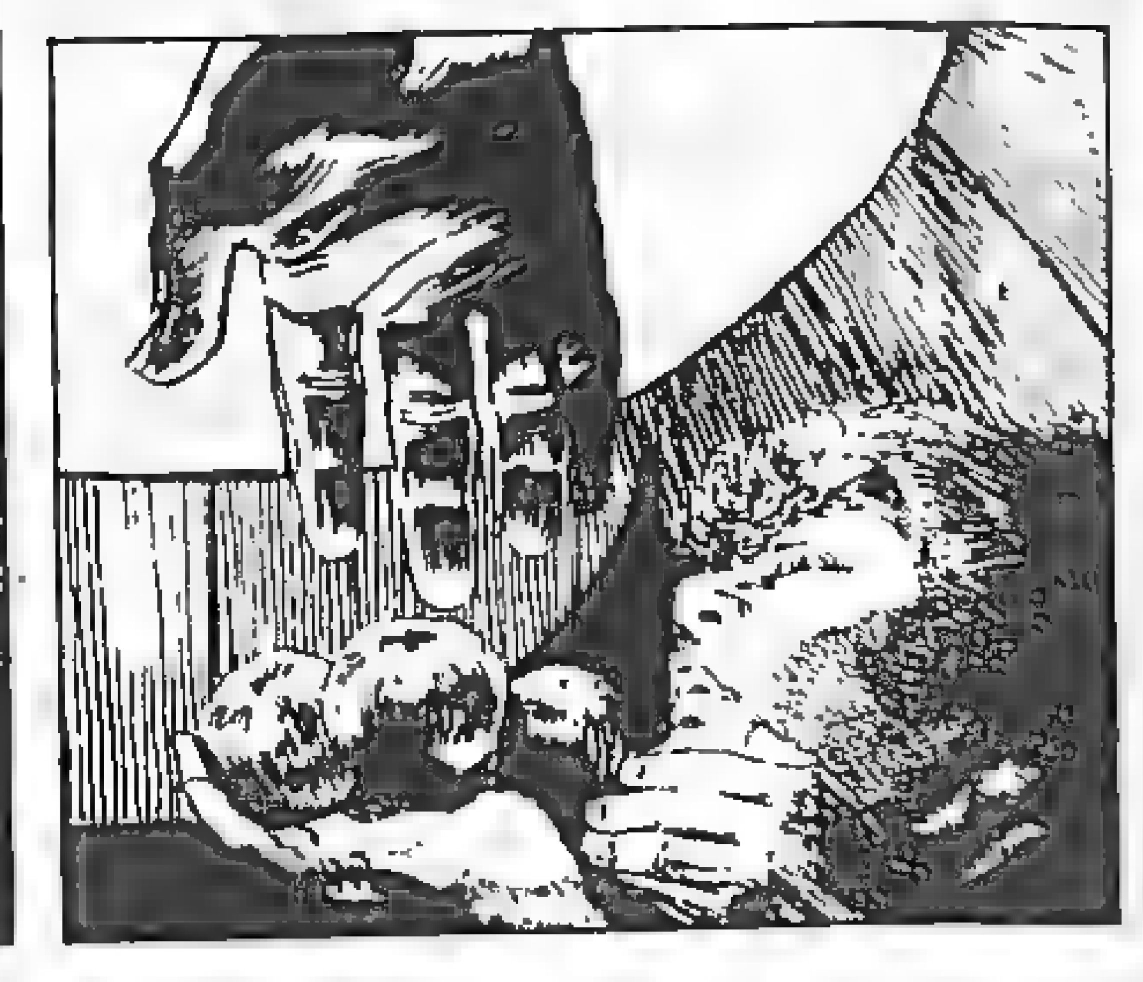


لم أكن لأحب هذا النوع من العمل إلا بعد حديثي معك... ولكني أحبه الآن... دعنا نشد الأيدي من أجل هذا.

عندها أطلق سلفر صفرة طويلة وانضم رجل ثالث الينا



بإمكانك أن تحزر كم كنت خائفاً....

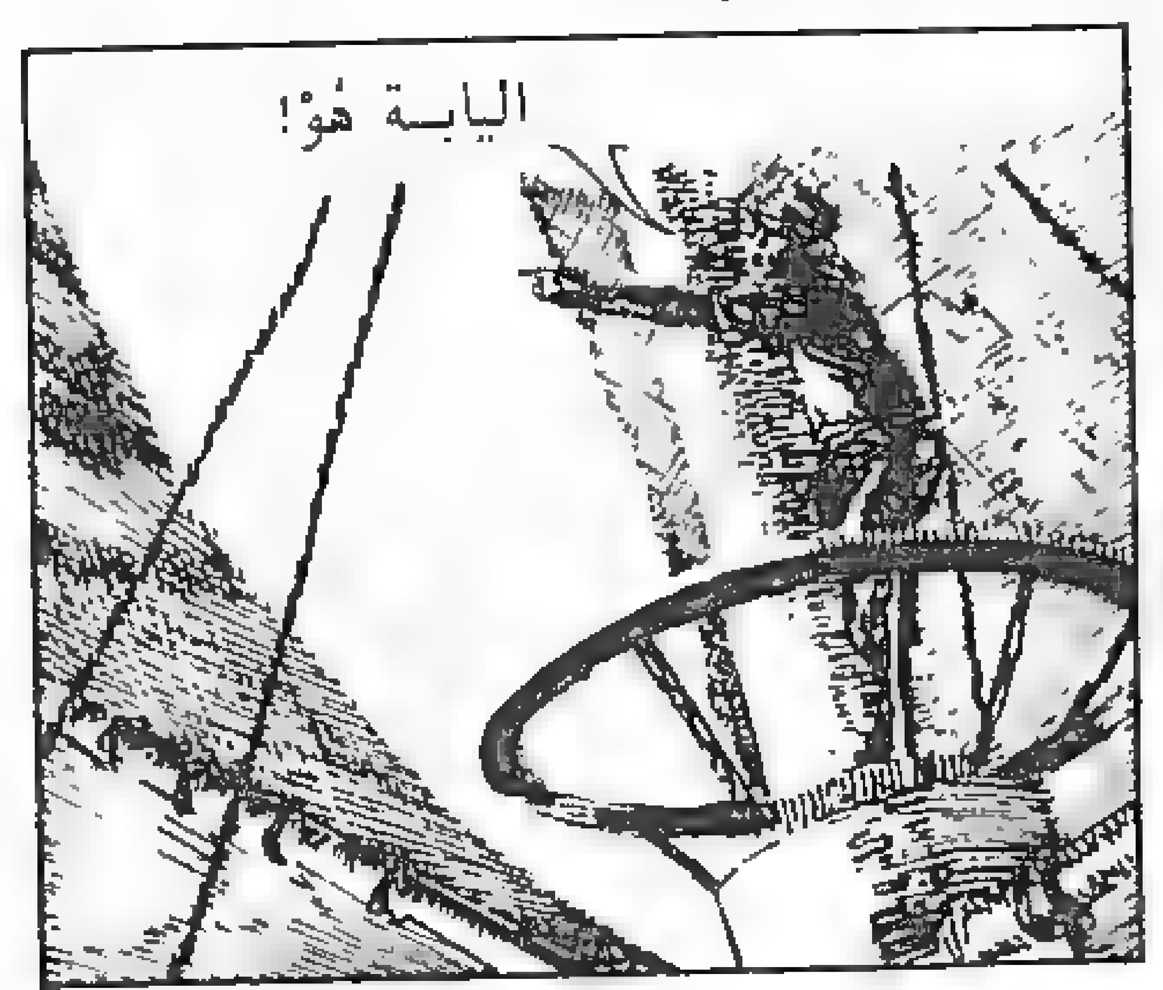


شكرا لله. فقد ذهب «ديرك» لإحضار كأس عوضاً عن التفاحة



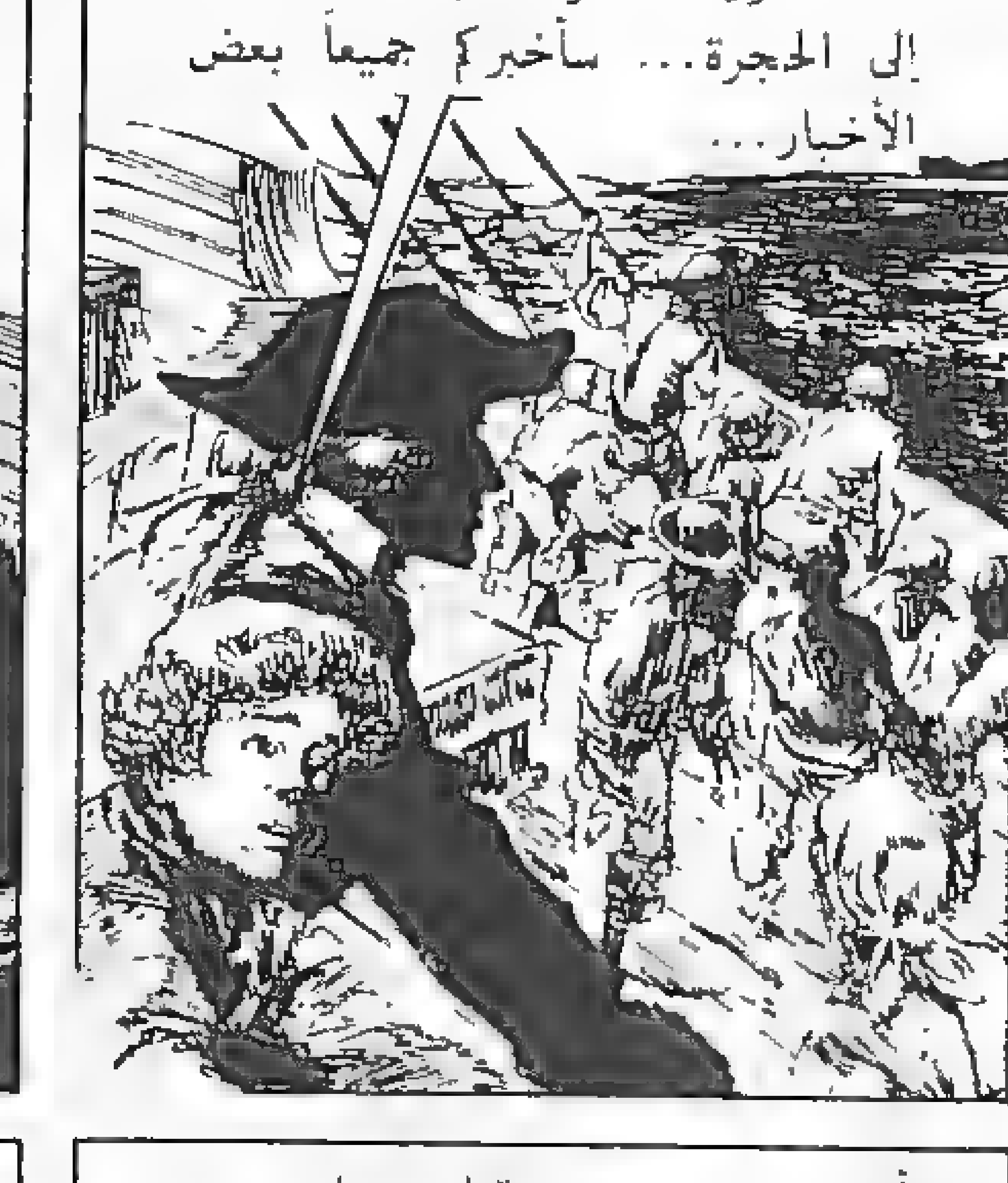
عندها سمعتُ صراخا...





هرع الجميع إلى سطح السفينة... وصعدت خارجاً من البرميل...





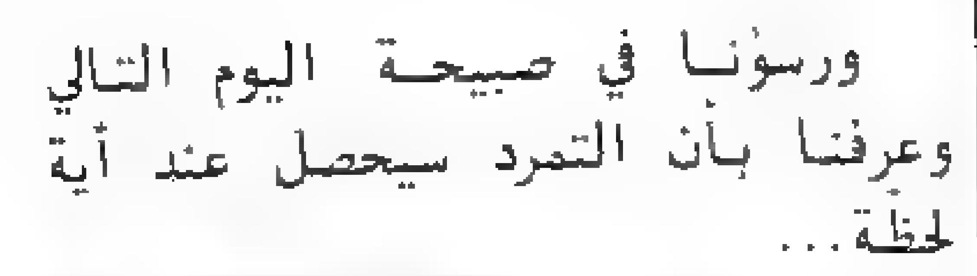
عندما أصبحوا جميعا هناك، أخبرتهم بما سمعت...







وهكذا بدا أن رجالنا الستة اليافعين هم مقابل التسعة عشر منهم





أعتقد انه إذا أعطيتُ أمراً آخر فإن البحارة سيهاجمون.. الأفضل أن نترك رجلاً واحداً يتدبر الأمر معهم

من يكون؟



« سيلفر » يا سيدي... هو أيضا يرغب في أن يُبقي الأمور هادئة... دع الرجال ينطلقوا إلى الشاطئ وسيعيدهم سيلفر بكل هدوء كالخراف.



بعد قول هذا.. ترك الكابتن وتولى سيلفر المسؤولية... كان واضحا للبحارة أن سيلفر هو قائدهم الآن ..

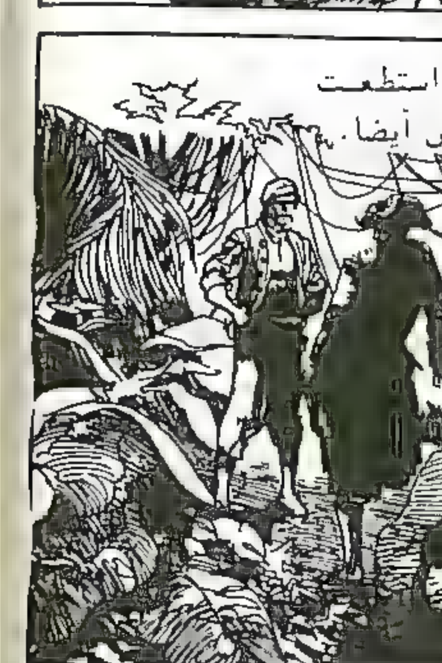


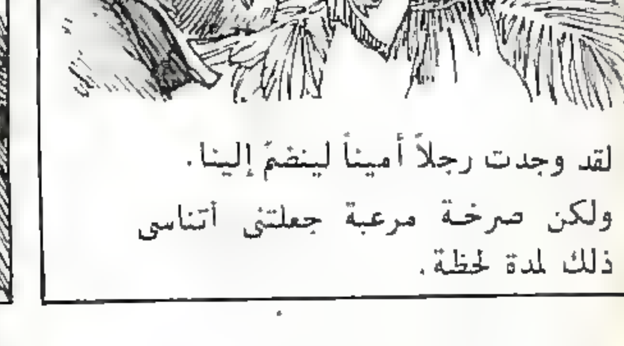
جيم! جيم

انطلقت هارباً حتى اعتقدت بأنني سأتهاوى


استمتعت باكتشافي للجزيرة... وبقيت كذلك حتى طرق مسمعي حديث شخصين بقربي

وحاولت الاقتراب أكثر لأسمع جيدا.



وأخيرا استطعت رؤية الأشخاص أيضا.

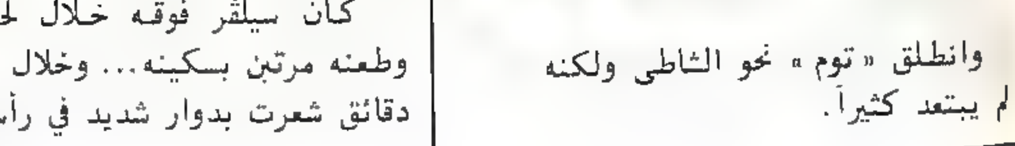
لقد وجدت رجلاً أميناً لينضمّ إلينا.
ولكن صرخة مرعبة جعلتني أتناسى ذلك لمدة لحظة.

بحق الله.. ما هذا؟
توقعي.. بأن ذلك هو « الن » المسكين

عند هذا.. قفز « توم » إلى المقدمة



وانطلق « توم » نحو الشاطئ ولكنه لم يبتعد كثيراً.



كان سيلفر فوقه خلال لحظة وطعنه مرتين بسكينه... وخلال عدة دقائق شعرت بدوار شديد في رأسي.

عندما خفّ دوران رأسي. انطلقت مسرعاً أكثر من قبل حتى....



ما هذا؟ قردٌ أم دب؟

لست متأكدا مما يكون هذا الذي أمامي. اعتقدت بأنه كان يجب علي البقاء برفقة لونغ جون..



مهما كان ذلك... فقد انطلق راكضا كالغزال محدثا دائرة واسعة.



كثيرا من الليالي كنت أحلمُ بالجبنة.

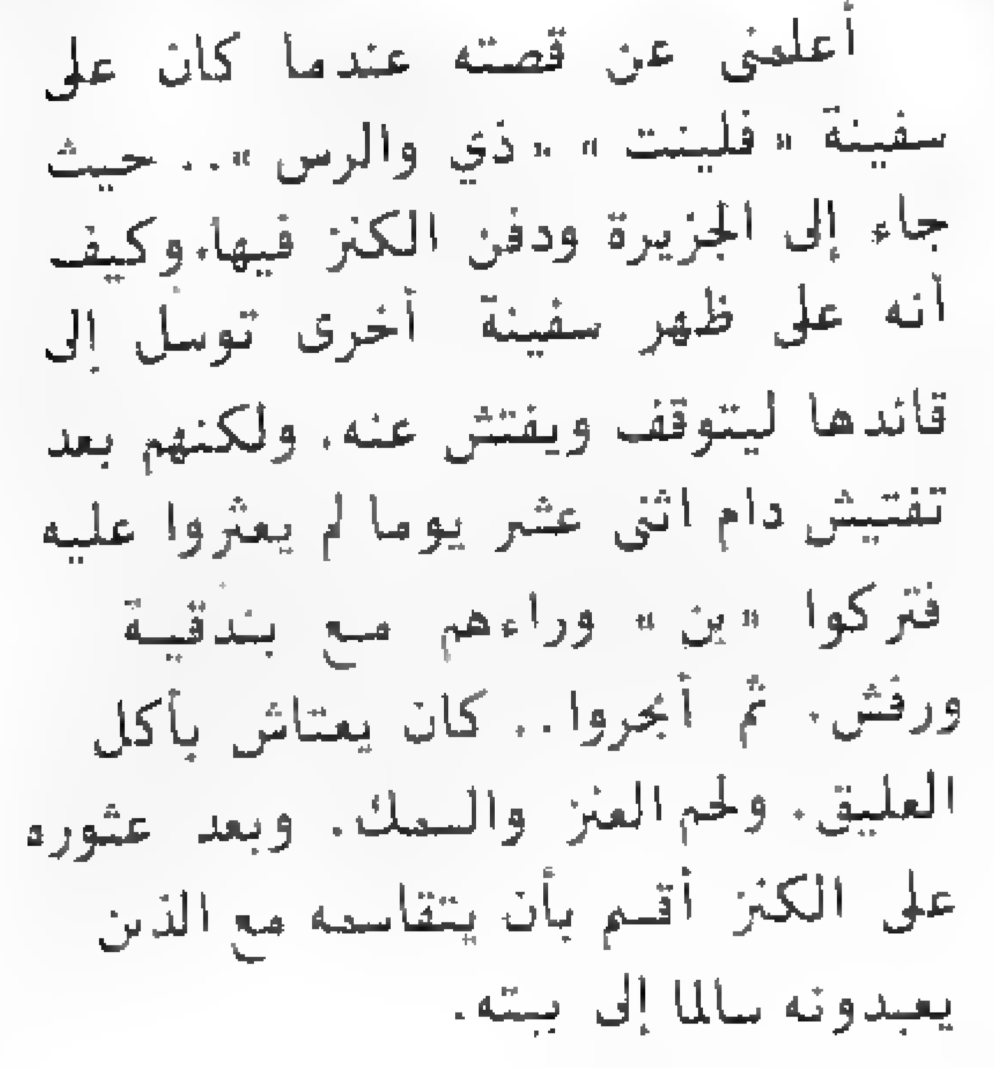






عندئذ سمعنا صوت اطلاق مدفع.

أخبرته بالقصة كاملة....



أعلمني عن قصته عندما كان على سفينة « فلينت » « ذي والرس ».. حيث جاء إلى الجزيرة ودفن الكنز فيها. وكيف أنه على ظهر سفينة أخرى توسل إلى قائدها ليتوقف ويفتش عنه. ولكنهم بعد تفتيش دام اثني عشر يوما لم يعثروا عليه فتركوا « بن » وراءهم مع بندقية ورفش. ثم أبحروا.. كان يعتاش بأكل العليق. ولحم العنز والسمك. وبعد عثوره على الكنز أقسم بأن يتقاسمه مع الذين يعبدونه سالما إلى بيته.





ظهر بأنه بعد مغادرتي السفينة... جاء الدكتور والسيد «هنتر» الى الشاطىء أيضاً ليشاهدوا حصن فلينت القديم.. بعض الأحداث التى لا أعرفها قادت ولا شك إلى ما نراه الآن... دعني أعد الآن لأخبركم عن هذه الأحداث...











قررنا بأن نقاتل من الحصن... أخذ الدكتور وهنتر وجويس الطعام والبنادق إلى الحصن بينما بقي الكابتن وسكوابر على ظهر السفينة لحمايتها..



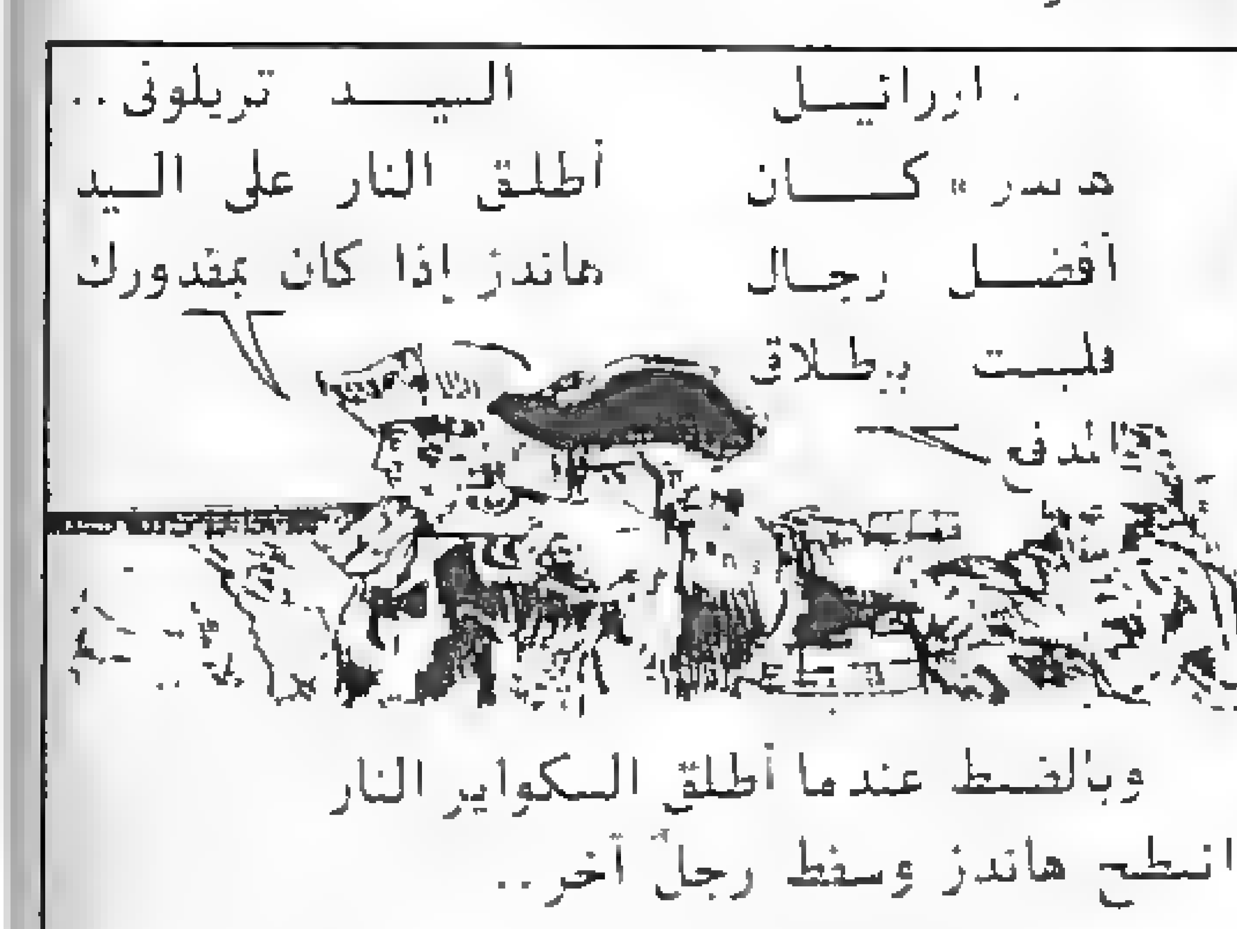
بعد أن ترك الدكتور. هنتر وجويس ليحميا الحصن عاد وانضمّ إلى الآخرين على ظهر السفينة.



«غراي». إني آمرك بأن تلحق بقائدك...

انضمّ اليهم «غراي» وانطلقت السفينة نحو الشاطىء.

فجأة شاهدوا بأن المدفع على سطح السفينة كان محشوا...



وبالضبط عندما أطلق السكواير النار انبطح هاندز وسقط رجل آخر..

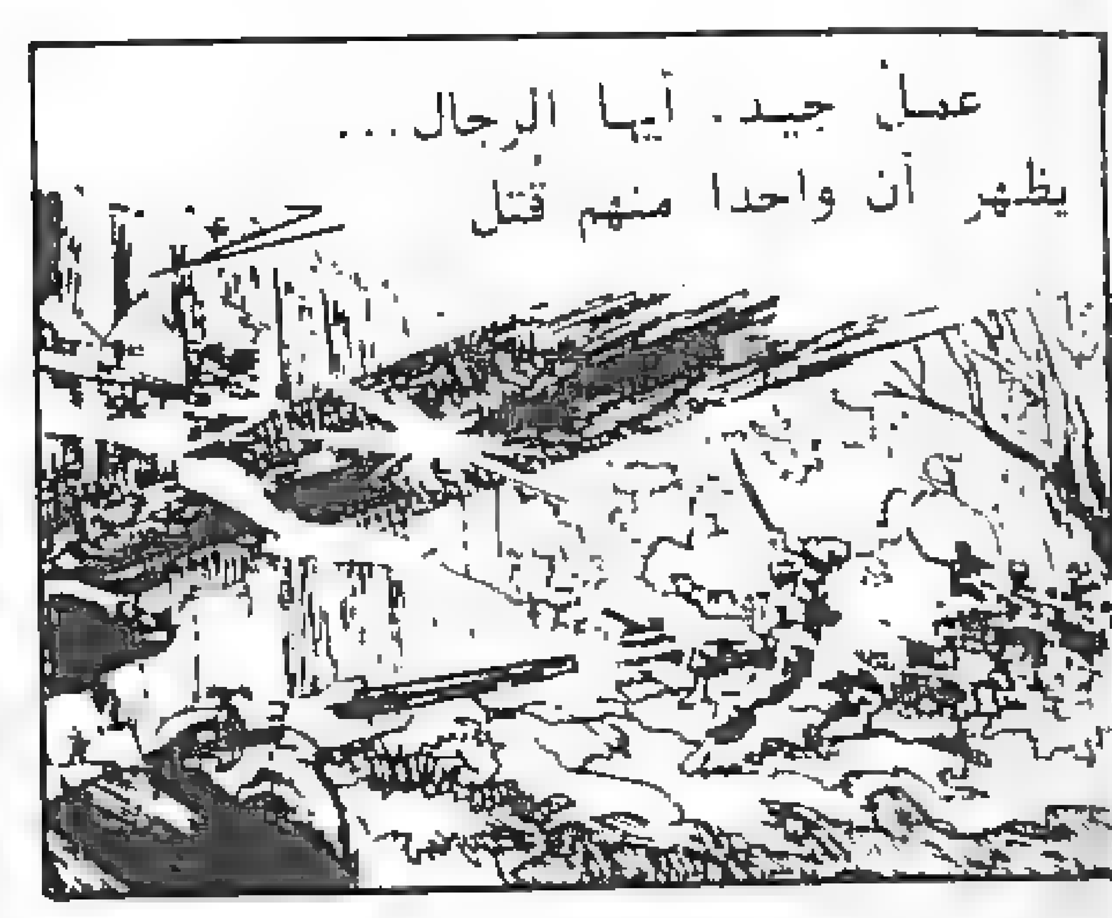
كانوا على بعد بضعة أقدام من الشاطىء عندما سقطت قنبلة مدفع بالقرب منهم وقلبت المركب...



أخذوا يندفعون نحو الشاطئ بأقصى سرعة يستطيعون ميممين شطر الحصن... وتماما عند صعودهم السور ظهر أمامهم سبعة متمردين...



رجل واحد مات. والآخرون هربوا.. بعد مضي بضع ثوان سُمعت طلقة بندقية من بين الأشجار..





«توم» كان يموت... وطلب الصلاة...

أرجوك يا سيدي... الصلاة

... ودون أي كلمة.. فقد الروح

عودة إلى قصتي .. طلبتُ من «بن غن» بأن يأتي إلى الحصن ولكنه كان يرغب في التأكد من أن السكواير سوف يقاسمه الكنز

وإذا رغبوا في رؤية «بن غن» فإنك ستجده في المكان الذي وجدته فيه اليوم.

ابتدأ القراصنة بإطلاق النار من السفينة، وهكذا انقضت عدة ساعات قبل أن أعود.. كانوا جميعاً فرحين لعودتي.

أخبرتُ قصتي وعرفتُ من الدكتور أن غرابة «بن» لم تكن غير عادية..



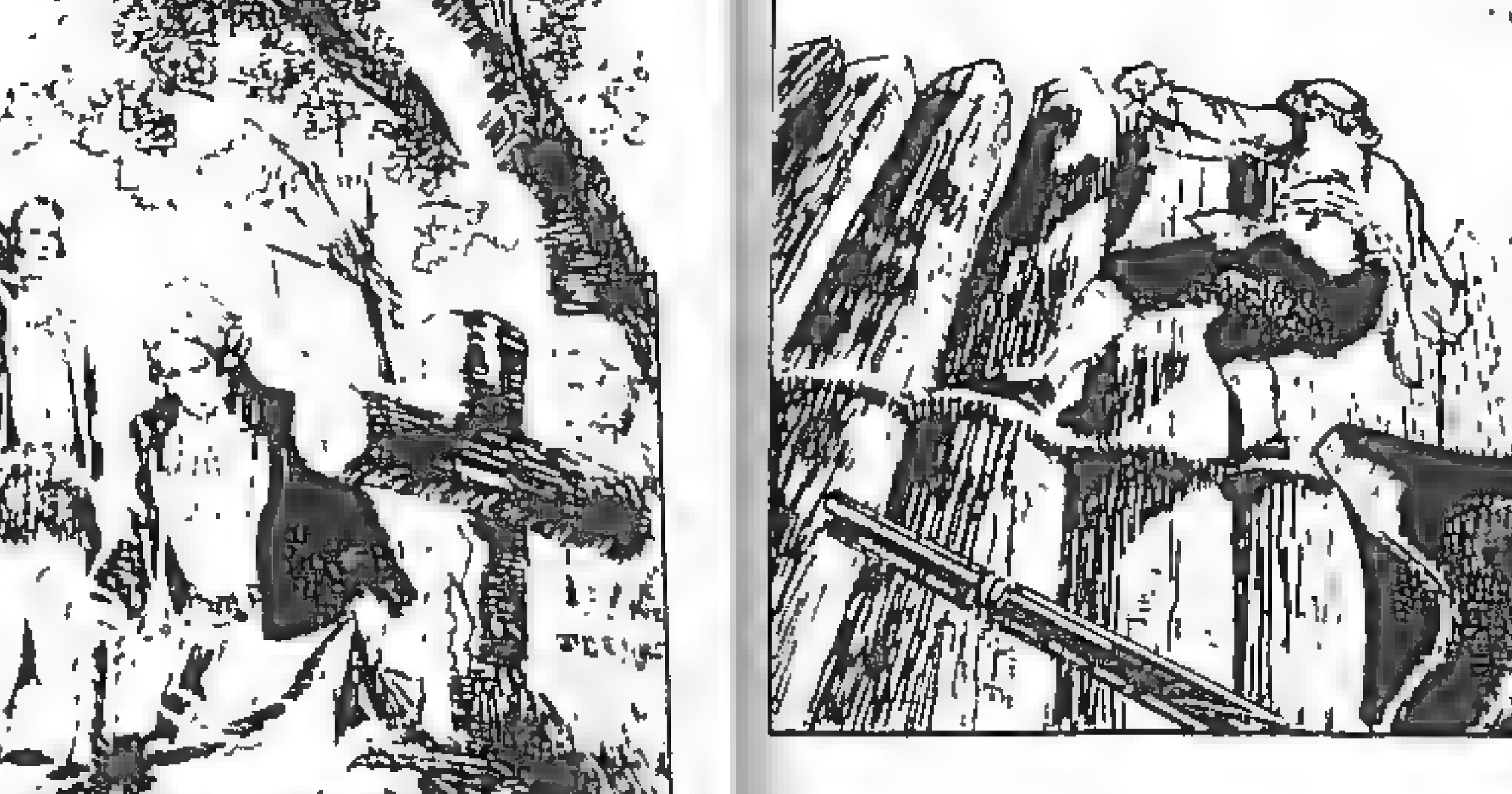


حصل وأني حامل بعض الجبنة في علبة التبغ خاصتي.. خذها إلى «بن غن».





دفنّا توم العجوز قبل العشاء.



بعد أن أكلنا تحدثنا عن خططنا..



ستكون أول سفينة أفتقدها.

إذا كان الحظ بجانبنا سنتمكن من التغلب عليهم بالمشروب أو بمرض الملاريا* خلال أسبوع.

نمتُ جيداً تلك الليلة ولكنني استيقظت باكراً.





* مرض المناطق الحارة. تسببه حشرة البعوض والمستنقعات.

* هدنة: سلام



إنـني الكابـتن «سيلڤر».. أتيـتُ لنتكلم.
انتبهوا. أيها الرجال. يمكن أن تكون خدعة
كابتن «سيلڤر»... من يكون؟
أنا .. يا سيدي.. الرجال عينوني كابتن بعد رحيلك. اسمح لي بالحضور لأتكلم إليك.



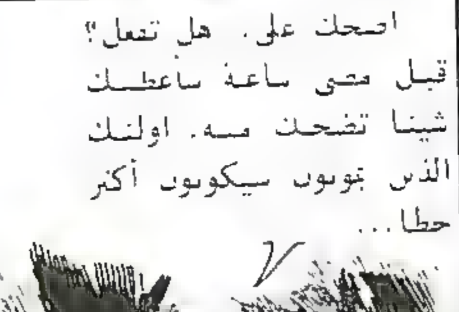
الأفضل أن تجلس..
إنه يوم بارد للجلوس على الرمال



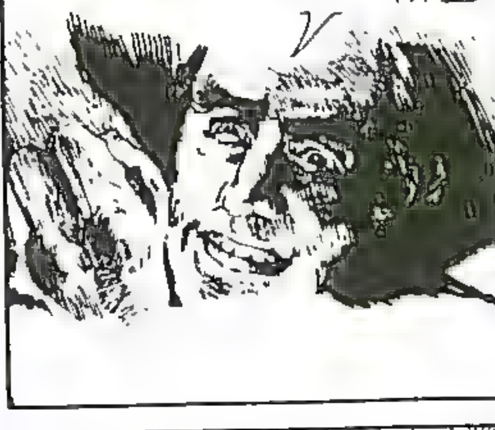
كطباخ لي عاملتك معاملة حسنة.. ولكن كمتمرد فسوف تشنق!
حسنا الآن سندعوك إلى الإختيار. أعطنا الخارطة ودعنا نحصل على الكنز.. وعندما يصل الكنز سالما إلى السفينة فندعك تأتي أيضاً.. وننزلك في مكان ما مع طعامك وسنخبر أول سفينة نلتقيها كي تأتي وتنقذك.



الان.. إصغ إلي... أرسل رجالك واحــدا تلو الآخر دون بنادقهم وسآخذكم جميعا إلى إنكلترا كي تواجهوا محاكمة عادلة.. هذه كلماتي الأخيرة عن هذا الأمر.. إما أن تنفذوا ما أقوله أو في المرة القادمة التي سنلتقي فيها سأطلق النار عليكم.



ساعدني في الوقوف
ليس أنا!



اضحك علي.. هل تفعل؟ قبل مضي ساعة سأعطيك شيئا تضحك منه. أولئك الذين يموتون سيكونون أكثر حظا...



أعطيت «سيلفر» كلماتي النهائية عن الموضوع... وسنعرف مــاذا سيحصل بسرعة...
صرح الكابتن عن خططه وبعد خبز الأمور انتظرنا...

فجأة.. بدأ القتال.



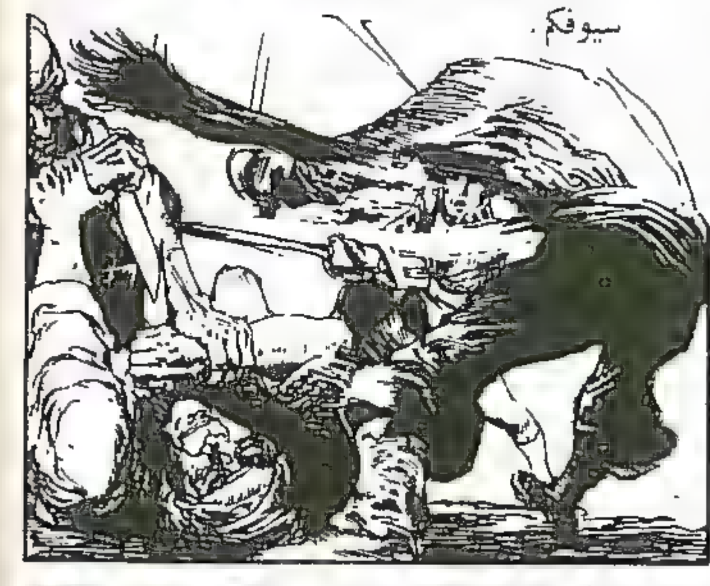








قاتلوهم في العراء.. أيها الرجال استعملوا سيوفكم.





« هنتر »... انتبه!

مسكين هنتر فقد ضُرب أرضا ببندقيته..







وخلال بضع ثوان لم يبقَ من القراصنة غير الخمسة الذين قُتلوا..

لقد شاهدنا مباشرة تكاليف تلك المعركة



في وقت لاحق بعد ظهر ذلك اليوم ذهب الدكتور كي يجد « بن غن » وذهبت أنا كي أعثر على قارب « بن »



كان قد حلّ الليل عندما عثرت على القارب وقررت التجذيف نحو الهيسبانيولا. لأقطع حبالها وأتركها تعوم إلى حيث ترغب.

فتمّ بهذا العمل بسهولة ولكن التيار جذبني معه..

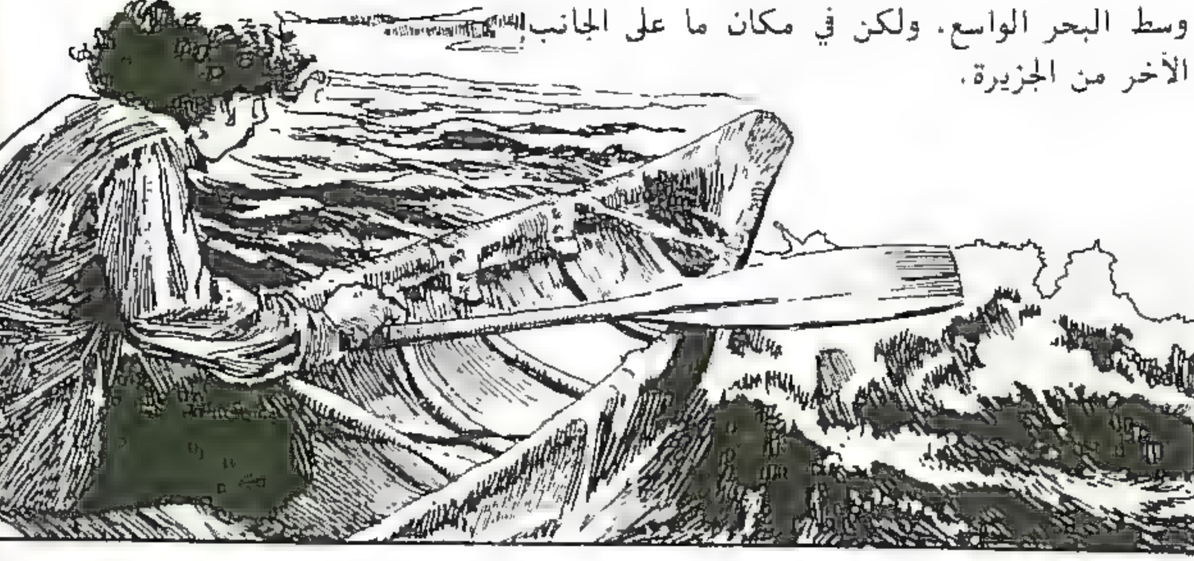
إنني أنجرف نحو البحر الواسع

بدأت بالصلاة معتقدا بأني فُقدت الى الأبد - نمت وأحدت أحلم





ولدهشتي، استيقظت وما زلت حيا - ليس في وسط البحر الواسع، ولكن في مكان ما على الجانب الآخر من الجزيرة.

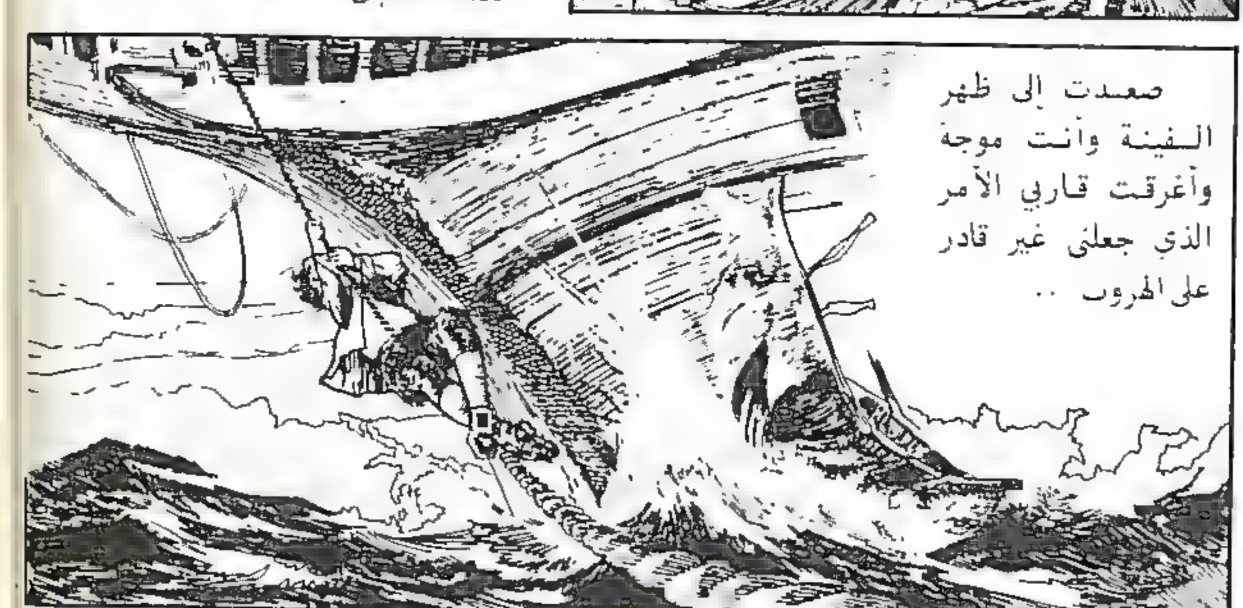


غمتُ هناك لفترة حتى شاهدت الهسبانيولا التي كانت بدون أي شخص على ظهرها لتدبر دفتها.



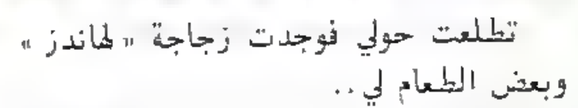
يجب أن يكون القراصنة قد غادروها أو أقعدهم السكر عن عمل شيء.

اعتقدت أنه بإمكاني قيادتها لعند الكابتن.









تطلعت حولي فوجدت زجاجة « لهاندز » وبعض الطعام لي..



أنا قائدك حتى أعلمك العكس يا سيد هاندز.

لا تستطيع الإبحار بالسفينة ولكن إذا أعطيتني بعض الطعام واعتنيت بجراحي فإني ساساعدك..

أخبرته بأني سأقوم بما طلب وخلال بضع دقائق كنا ننطلق بالسفينة نحو « نورث إن لت ».. كنت فرحا وفخورا بعملي لكني مرتعب أيضا.



لم أكن أصدق أن هنا شيئا يقوى عليه. وهكذا....

راقبتُ ما سيفعله...

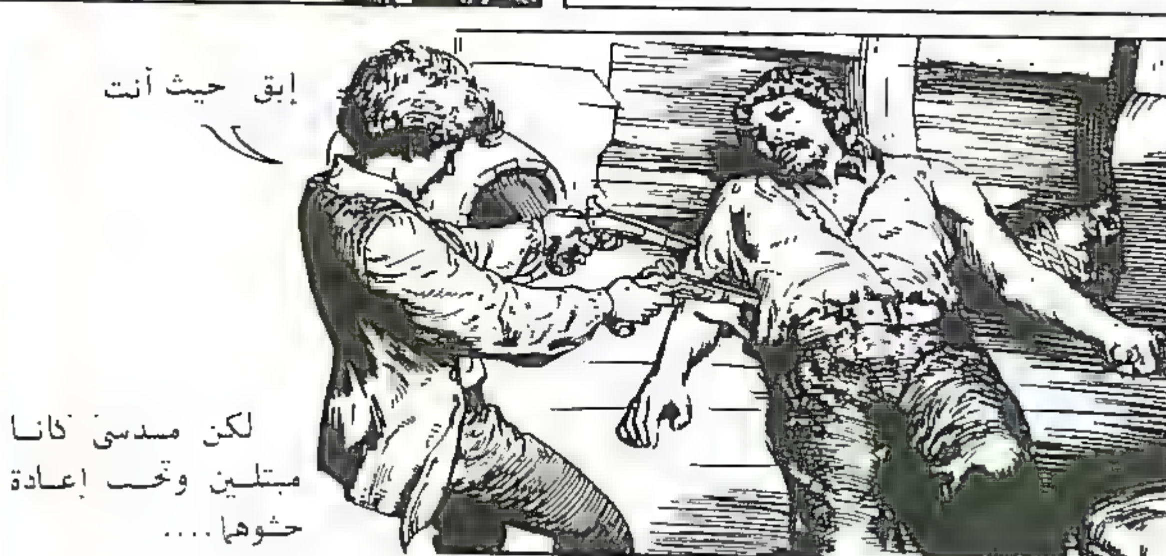
أخذ سكيناً من زميله القتيل وعرفت عندئذ. بأنه يجب ان أكون أكثر حذراً..

بإمكاني أن أقوم بالمهمة دون مشاكل

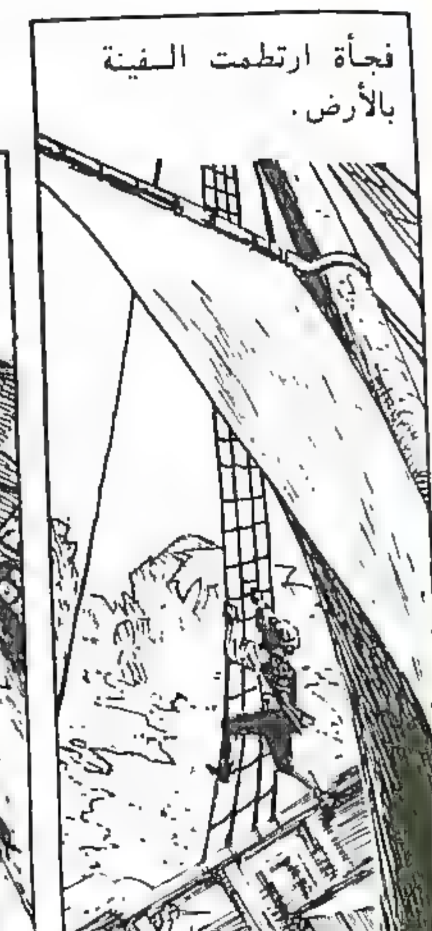
كان الإبحار صعبا ولكن بمساعدة «هاندز» سار كل شيء حسب ما يرام حتى...

قفزت جانبا ودارت عجلة القيادة دون ضابط.





فجأة ارتطمت السفينة بالأرض.



تسلقت الحبال وحشوت مُسدسي.

إبق مكانك والاّ أطلقت النار لقتلك.

وسدد نحوي سكينه وقذفني بها. فاخترقت كتفي لتستقر في الصاري. بينا سددت مسدسي نحوه.



سقط هاندز في البحر، وبعد أن تمكنت من تخليص نفسي، قطعت الشراع لأثبتها مكانها ونزلت إلى الشاطىء...

والآن لأعد أدراجي إلى الحصن.

وأخيراً وصلتُ أطراف المكان...
















انا الكابتن هنا ستقوم بالعمل كما أريد.

سأقتلك!





عندما تطلعتُ نحو الخليج وعرفت أن السفينة قد ذهبت.. تخلّيت عن الأمر.. ولكني سوف أنقذ حياتكم إذا أعفيتموني من حبل المشنقة.

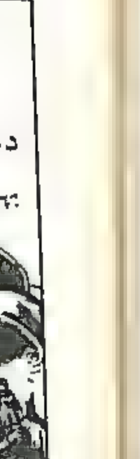


إنها صفقة إذن.... والآن أخبرني لماذا أعطاني الدكتور خارطة الكنز.



أدهشني موقفـه عندمـا لم يسألني أسئلة أكثر.

تلك النظرة لا تعني شيئاً... لا أعرف هـل هي تعني الخير أم الشر؟



بعد مضي وقت....





« البـلاك سـوت »! أليس ذلـك مجلبة للحظ..؟لقد انتزعتها من التوراة.

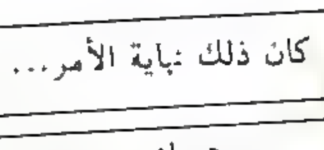


« البلاك سبوت » كانت وسيلة لإعلام سيلفر بأنه لم يعد كابتن بعد.

بظرافة. لكني ما زلت كابتن حتى أسمع ما هو الخطأ في ذلك لأستطيع أن أعطي جوابي.









استيقظنا في صبحة اليوم التالي على صوت عالٍ...



نحن جميعاً بخير، يا دكتور. وعندنا زميلٌ جديد.

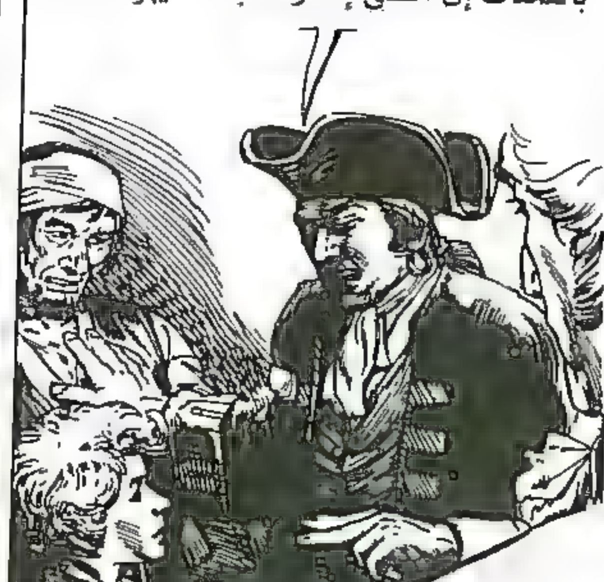
طبعا ليس جيم؟







تناول الرجال الدواء الذي أحضره لهم... لا كالقراصنة بل كالأطفال.

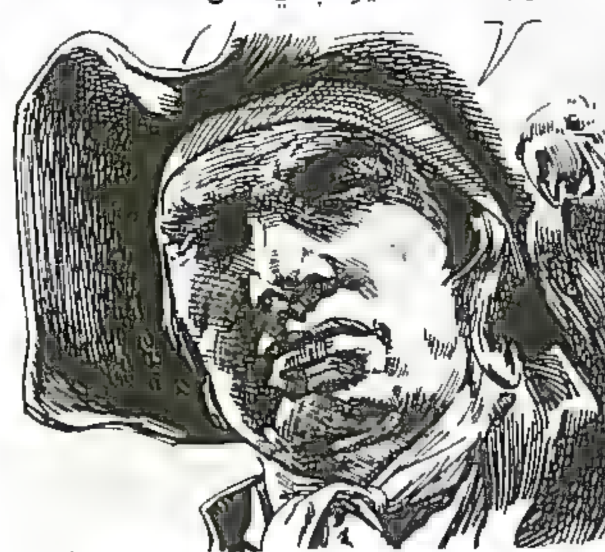




حفظ « سيلفر » الرجال في نظام شديد وبأنظار بتطاير منها الشرر...



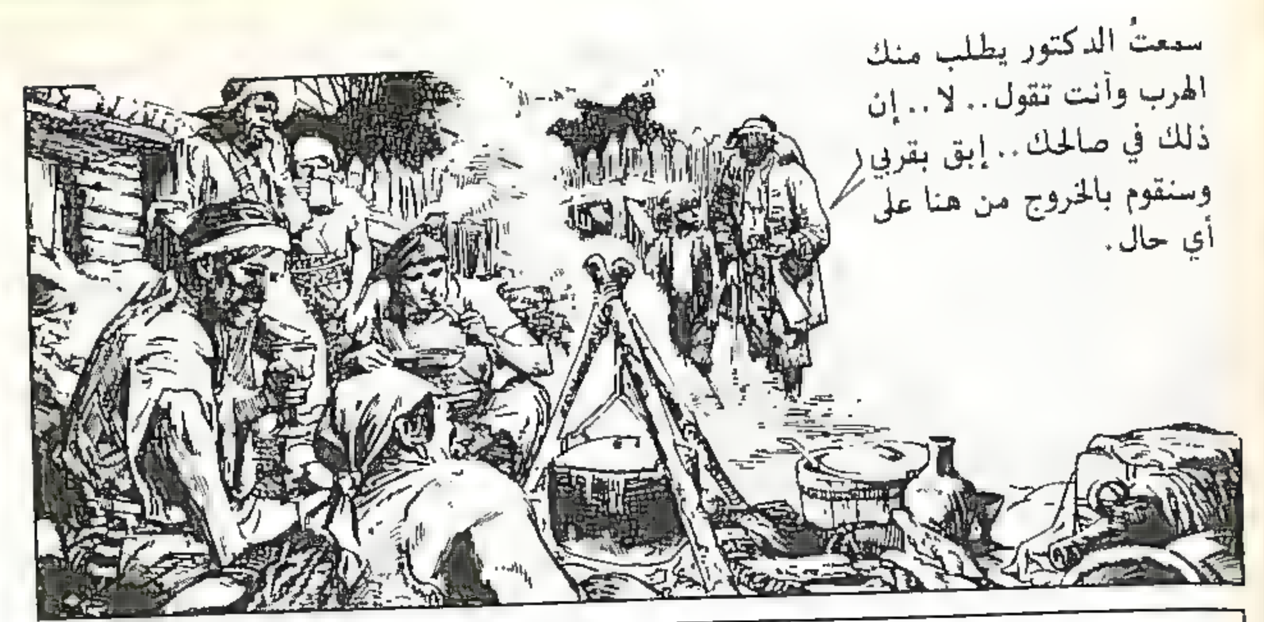








أُريد هذا الفتى بأن يبقى سالماً... هل سمعت؟ اصرخ إذا كنت بحاجة إلى النجدة... ترقّب المشاكل إذا كنت قد عثرت على الكنز... احتفظ « بجيم » سالماً وإذا خرجنا من هنا فوف أعمل جهدي لإنقاذك.



بينما كان يتحدث فإنما كان ولا شك يحيي آمالهم وأيضاً آماله هو.. لا أشك في ذلك.





كان « سيلفر » مُهتماً بإعلامي كيف انه حاول تأمين سلامتي وكيف أيضاً أبعد نفسه عن حبل المشنقة.

وهكذا انطلقنا للتفتيش عن الكنز.



مُتتبعين الخارطة، توجهنا نحو المنطقة الواقعة بين « سباي غلاس » «وميزين ماست هيل »



هاي - يو هو!



وعند تحديق النظر عرفنا أن العظام وُضعت بطريقة خاصة.



الجسم كان موضوعاً تماماً على البقعة الظاهرة على الخارطة والتي نفتش عنها..





احتفظ الرجال بقربهم بعضاً لبعض بسبب رعبهم من حديث الأرواح.. وفجأة سُمع صوتٌ يخرج من بين الأشجار...



إنه فلينت!





ولكن لا يُمكن خداع «سيلفر»..



انتبه يا جون.. لا تتخف بروح..



بدا الرجال أقل خوفاً الآن.



ولكن «بن غن» مات أيضاً كما مات «فلينت»..





عثرنا على مكان إخفاء الكنز ورأينا أن الكنز كان قد أخذ



عملتان ذهبيتان حجريتان! إذن أنت الشخص الذي لا يُخطىء أبداً








لقد اتضح أن «بن غن» كان قد عثر على الكنز منذ سنوات واخفاه في كهفه،عندما علم الدكتور ليفزي بذلك استحصل على الخارطة على أمل الوصول إلى كهف «بن»،حيث يلجأ الى هناك آمناً. فلديه الكثير من الطعام وهو يساعد أخيراً في حراسة الكنز.





دمّرنا أحد القاربين، وانطلقنا بالآخر لنلحق بالهيسبانيولا.

كل شيء كان على ما يرام على ظهر السفينة.





ذهبنا إلى كهف «بن».

شكراً لمساعدتك يا سيدي.

«جون سيلفر» قلت لك سأساعدك وسأفعل.. لكن كل أولئك الرجال ماتوا بسببك... أما الوعد فيبقى وعداً



كم من المشاكل المرعبة رافقت هذا الكنز

وبدأنا العمل في الصباح، واستغرقنا ثلاثة أيام حتى أكملنا نقل الكنز إلى السفينة



حملنا السفينة، وعقدنا اجتماعا قررنا فيه وسط فرح عظيم «لبن غن» بأن نترك خلفنا على الجزيرة الرجال الثلاثة المتمردين مع طعام ومؤن... وبدأنا الإبحار نحو أقرب مرفأ لنتأجر بعض الرجال لنتمكن من العودة خلال الرحلة الطويلة إلى الوطن.

نزلنا الى الشاطىء عند وصولنا.



ولكن لدى عودتنا إلى السفينة....





وحتى نختصر القصة الطويلة. تمتعنا برحلة العودة وحاز كل واحد منا على نصيبه من الذهب كما اشتهينا. لم نسمع عن جون سيلڤر مرة أخرى ولكني متأكدٌ من أنه يعيش سعيداً في مكان ما... والأفضل أن يعيش سعيداً في هذا العالم لأن نصيبه في العالم الآخر لن يكون أفضل...

النهاية

أسئلة للاختبار

١ - هل بإمكانك ان تسمي أشخاص القصة وعمل كل واحد منهم؟
٢ - كيف تمكن جيم هوكنز من أن يكون صاحب خارطة الكنز؟
٣ - لمن كانت خارطة الكنز قبلاً؟
٤ - كيف عرف رجال السفينة بقصة خارطة الكنز؟
٥ - متى ظنّ جيم لأول مرة أن لونغ جون سيلفر كان قرصاناً؟
٦ - لماذا تصرف «بن غن» بغرابة عندما شاهد جيم هوكنز لأول مرة؟
٧ - من هم المتمردون؟
٨ - لماذا سلّم د. ليفزي خارطة الكنز إلى لونغ جون سيلفر دون قتال؟
٩ - ما هي الأحداث في القصة التي تدلُّ على شجاعة جيم هوكنز؟
١٠ - اشرح مفصّلا ما تعتقده من كون لونغ جون سيلفر طيباً أم شريراً؟

إشرح الكلمات التالية

١ - القرصان: ....
....
٢ - المتمرد: ....
....
٣ - يفصد: ....
....
٤ - الهيسبانيولا: ....
....
٥ - الحصن: ....
....
٦ - هدنة: ....
....
٧ - الملاريا: ....
....
٨ - الصاري: ....
....
٩ - الخليج: ....
....
١٠ - صدى: ....
....

سلسلة أروع القصص المصورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هايد
- الجمال الأسود
- الفنلندي من هاكليبري
- موبي ديك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سوير
- آلة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليڤر
- أحدب نوتردام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- الجزيرة الغامضة
- الشارة القرمزية
- قصة حياتي
- قصة مدينتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يوما
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك أرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين اير
- نهاية الموهيكانز
- المختار من / او. هنري
- المختار من / ادجار ألن پو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويذرنغ
- بن هور
- أنشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- آيفانهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفقير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القرمزية
- ذئب البحر
- عائلة روبنسون السويسرية



المسيرة
بيروت